

مفردات القرآن

مكر .

- المكر : صرف الغير عما يقصده بحيلة وذلك ضربان : مكر محمود وذلك أن يتحرى بذلك فعل جميل وعلى ذلك قال : { وإيا خير الماكرين } [آل عمران / 54] . ومذموم وهو أن يتحرى به فعل قبيح قال تعالى : { ولا يحق المكر السيئ إلا بأهله } [فاطر / 43] { وإذ يمكر بك الذين كفروا } [الأنفال / 30] { فانظر كيف كان عاقبة مكرهم } [النمل / 51] . وقال في الأمرين : { ومكروا مكرا ومكرنا مكرا } [النمل / 50] وقال بعضهم : من مكر إياهمال العبد وتمكينه من أعراض الدنيا ولذلك قال أمير المؤمنين عليه السلام : من وسع عليه دنياه ولم يعلم أنه مكر به فهو مخدوع عن عقله (انظر : البصائر 4 / 516 وتفسير الراغب ورقة 139)